

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية وآدابها

الأمثال الشعبية في منطقة الأخضرية

دراسة موضوعاتية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في اللغة العربية وآدابها

إشراف الأستاذ:

- أحمد حيدوش

إعداد الطالبتين:

➤ العليجة منور

➤ سلمى دريس

السنة الجامعية: 2014/2013

شكر و عرفان

نشـر الله العظـيم ومحمدـه أولا وآخرا الذي وفقنا لإيجاز هذا العمل فلك الحمد

والشكر يا ذا الكرم والفضل

ومـه الإعتراف بالجميل تأدية الشكر لقوله صل الله عليه وسلم:

" مه لا يشكر الناس لا يشكر الله " حديث صحيح

فننقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذنا " أحمد حيدوسه " على صبره وتفانيه مه

أجل إيجاز هذا العمل

كما لا ننسى بالشكر إلى مه زرعوا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدة

والتسهيلات والأفكار ربما دون أن يشعروا بدورهم بذلك فلهم كل الشكر

الإهداء

أهدي هذا البحث إلى الذي قال تعالى فيهما
" واخض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"
إلى الزهرة التي لا تذبل بنبع الحنان التي ساندتني ووقفت إلى جانبي حتى وصلت
هذه المرحلة إلى التقدم والنجاح إلى من تعجز الكلمات عن وصفها وتسكن امواج
البحر لسماع اسمها... إلى " أمي "
إلى الألماس الذي لا ينكسر بنبع العطاء الذي زرع الأخلاق بداخلي وعلمني طرق
الارتقاء.....إلى " أبي "
إلى ملائكة الأرض، شقائق النعمان الذين احتضنوني فزرعوا الورد في طريقي...
أشقائي وبالأخص أخي " كمال " وولديه: سرين ووليد
وشقيقاتي: صليحة، حورية، نادية ونصيرة.
إلى الذين زينوا البيت سرورا وهناء إلى أبناء إخوتي وأخواتي
إلى الذين بذلوا الجهد من أجل إنارة العقول إلى كل الأساتذة وخصوصا الأستاذ
" حيدوش " والأستاذ " العوفي "
إلى إخوة ألفناهم وفرقة ألفنا صحبتهم إلى من تقاسمت معي أعباء هذا العمل زميلتي
وأختي " سلمى "

العلجة





إهداء



إلى الذين أكرمهما الله عزّ وجل في كتابه العزيز فقال:
" واخفض لهما جناح الذلّ من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"
إلى من تلقاها نجاحي دوما بالأحضان وتتبعها خطواتي مدى الأزمان
إلى من مسحا بابتسامتهما من عيوني العبرات وفي صلاتهما أكثرا لي من الدعوات
إلى أعظم هبتين وأغلى وأثمن جوهرتين والدي الكريمين
إلى منبع الحنان والأمان ورمز التضحية إلى التي كانت ولا تزال ينبوعا أزلي من العطاء
والمحبة " أمي الغالية" حفظها الله
إلى عماد البيت وقوامه، إلى من شجعني في مشوار الدراسة " أبي العزيز" حفظه الله
إلى إخوتي الأعزاء: سمير، سيدعلي، محمد وأخي الغالي عبد المالك
إلى حور العين أخواتي: صبرينة وابنتها رهنف، وأختي سامية وابنتها رهام وابنها أنس
إلى أختي وبهج قلبي ابنتة خالتي الصغيرة " دنيا فرح"
حفظهم الله جميعا

إلى توأم روحي إلى صديقتي وزميلتي، إلى من وقفت معي طيلة السنة الكاملة، إلى شريكتي
في هذا العمل: " سامية"

إلى من رافقنا في هذا العمل ووجهنا بمعلوماته وخبراته إلى من قام بعمله بأكمل وجه إلى
أستاذنا الحبيب والعزيز والتقدير " أحمد حيدوش"

إلى كل من أخلص النية معي طوال المشوار الدراسي أهدي عملي هذا

سلمى



مقدمة

مقدمة:

الأمثال قديمة قدم العالم، ولكل أمة أمثالها، وقد عني العرب بالأمثال فضربوها واستشهدوا بها، فلما جاء الإسلام أقرها ولم يهملها، واتخذها وسيلة للتذكير والاعتبار، فقال عز وجل: "ولقد ضربنا في الناس في هذا القرآن من كلّ مثل" {سورة الروم 01}

إن التعرض لمواضيع الأدب الشعبي يتطلب وقتا وجهدا كبيرين غير أنّ استحالة طرح الموضوع بهذا التفصيل لا يمنعنا أن نتطرق إلى إحدى جوانبه بحيث حاولنا بقدر المستطاع أن نسلط الضوء على الأمثال الشعبية التي تعد جزءا من هذا التراث الشعبي الذي منح لنا تأشيرة الدخول واكتشاف أسرار هذا الأدب، وكانت وجهتنا "الأخضرية" واختيارنا هذا يعود إلى الرغبة في الحفاظ على الموروث من الاندثار والزوال ولو بنسبة قليلة، إذ نجده أكثر انتشارا وتداولاً على ألسنة الناس ويلازمهم في حياتهم اليومية، وهذا التراث يتناقص بوفاء روائته إذا لم يدوّن لأنه يروى شفاهة، ولم يحظ هذا الإنتاج بعناية الباحثين رغم موضوعاته المتنوعة، فما هي الأمثال التي تزخر بها منطقة الأخضرية أولا؟ وما هو صنفها ثانيا؟

وقد انتهجنا في بحثنا هذا خطة تمكننا من استيعاب هذا الموضوع، وتتمثل فيما يلي:

تمهيد وفصلين، فتطرقنا في التمهيد إلى دراسة أثنوغرافية المنطقة تناولنا فيها الطبيعة الجغرافية، ولمحة تاريخية للمنطقة، أما الفصل الأول فيتضمن المثل، تعريفه، نشأته وتطوره، وعمدنا على إعطاء أهم الخصائص وأخيرا أظهرنا أهمية المثل الشعبي، وبهذا كانت دراستنا في الفصل الأول دراسة نظرية.

أما الفصل الثاني فوظفنا فيه المرونة ودرسناها دراسة موضوعاتية، ثم صنفنا الأمثال وعلقنا عليها، وختمنا هذا الفصل بحديث عن بعض الإيقاعات الموسيقية من خلال بعض الأمثال.

وفي الخاتمة وضعنا أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال بحثنا.

كانت دراستنا ميدانية، اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على الملاحظة الموضوعية والمساءلة عن طريق المشاركة، ثم نقرب من الميدان أكثر لنشارك الناس ممارستهم اليومية، وأخيرا الجمع والتدوين، بعد ذلك تشكلت لدينا مدونة حيّة من الأمثال التقطنها من محيطها الفعلي فانطلقنا إلى منطقة الأخرية حيث جمعنا الأمثال وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على جملة من المصادر والمراجع نذكر منها:

وكل الباحثين اعترضتنا صعوبات في إنجاز هذا البحث منها:

- الاتصال برواة الأمثال إضافة على نسيانهم للكثير منها.

- إلى جانب غياب الرواة المحترفين فأغلبهم أناس لا يتوفرون على الرصيد المعتبر من الأمثال.

وأخيرا لا يسعنا إلا أن نتقدم بأصدق عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذ الكريم والمحترم : "أحمد حيدوش" الذي أشرف على مذكرتنا وأمّدا بالمساعدة فجزاه الله بكل خير.

تصنيف

1- التعريف بمنطقة الأخرزية:

معلومات تاريخية عن منطقة الأخرزية:

الأخرزية بالفرنسية PALISTRO أو LAKHDARIA، كما كانت

تسمى أثناء الإحتلال الفرنسي للجزائر هي مدينة ودائرة من دوائر ولاية البويرة، أصل التسمية الحديثة للمدينة نسبة إلى الشهيد رابح مقراني المدعو " سي لخضر"¹

انشقت كمستوطنة في 18 نوفمبر 1869م بموجب مرسوم صدر من

بلاط قصر الإمبراطور الفرنسي نابوليون الثالث وكانت تسميتها في ذلك

الوقت باليسترو تخليدا لمعركة باليسترو هي مدينة في شمال إيطاليا.

في يوم 12 أبريل 1871م هاجم مقاومون من الثورة التي تزعمها الشيخ

محمد المقراني المدينة مستغلين حالة الفوضى، والتي كانت تعيشها فرنسا بعد

46 الهزيمة أمام بروسيا في مسألة الوحدة الألمانية، أسفر الهجوم عن مقتل

شخص وتدمير شبه كامل للمدينة مما استدعى بناءها لاحقا.

أثناء الثورة الجزائرية كانت الأخرزية مقتل للكثير من المستوطنين

الأوروبيين أو ما يسمى بالمعمرين، كانوا يتمتعون بحماية الجيش الفرنسي أمام

الأهالي الجزائريين، كان معظمهم يعيش في المداشر المحيطة بالمدينة.

بعد الاستقلال أعيد تسمية المدينة من PALISRTO إلى الأخرزية

تخليدا لأحد ضباط الثورة رابح المقراني المدعو " سي لخضر" الذي ولد في

قرية قرقور إحدى مداشر دائرة الأخرزية.

2- تحديد المجال الجغرافي للأخرزية:

تقع الأخرزية على بعد 75 كلم شرق الجزائر العاصمة، 45 كلم غرب

مدينة البويرة، يحدها كل من بلدية قادية شرقا، والحدود مع ولاية بومرداس

شمالا، بلدية بودريالة غربا، وبلدية معالة وجبال زبرير من الجنوب، يمر منها

وادي يسّر الذي يخترق جبال صخرية تقع غرب المدينة مشكلا ما يعرف بفتح

¹ - ز . م WWW.GOOGLE.COM الأخرزية، ويكيبيديا.

الأخضرية، يمتد على مسافة تقارب سبعة كيلومترات بمحاذاة الطريق الوطني رقم 05.

- تضم دائرة الأخضرية 06 بلديات هي:

قرومة: تقع في حدود الجنوب مع ولاية المدية.

معالة: بلدية جبلية، دشّن بها سد كدية السردوم وهو من أهم السدود في

الشمال الجزائري حيث يزود العديد من الولايات بالماء الصالح للشرب.

بودريالة: تقع على بُعد 15 كلم غرب مدينة الأخضرية في منطقة شبه جبلية .

الزبرير: بلدية جبلية كانت تعتبر معتقل للجماعات الإرهابية.

بوكرام: بلدية ريفية مجاورة لبلدية بودريالة.

عمارات حي الليسي: اسم هذا الحي يعني الثانوية بالفرنسية، بسبب

وقوع عدة ثانويات كالعقيد "سي الحواس" و "سي لخضر" و "lycéenouveau"

كما تنقسم المناطق السكنية في الأخضرية إلى أحياء ذات تسميات

تاريخية، ومن أهم هذه الأحياء العريقة نذكر: حي القوير، ساريج بيكير

ساريج: كلمة تعني الحفنية أما بيكير فهو اسم لمستوطن فرنسي، حي حمانة.

كما توجد أحياء أخرى منها: تيزي البير، سولافة، الكريشيش، لاسيتي

بايري لاكابير، طريق الحمام، تالانجير، لاغار.

3- المناخ:

مناخ الأخضرية خليط بين المتوسطي والمناخ القاري، تتميز بشتاء بارد

تكثر فيه الأمطار وتلوج موسمية تسقط بأعالي الجبال، وصيف حار

وخصوصا في شهري يوليو وأغسطس، أين تهب رياح الشهيلي، تتراوح درجة

الحرارة في الشتاء بين 12 إلى 24 درجة كحد أقصى، وفي الصيف بين

و42 درجة، يكون الجو معتدلا في الخريف والربيع.

أغلب التسميات الموجودة في الأخضرية من البربر الضندهاجيين

كما يعرفون محليا بالجعادة، وهناك عائلات مجهولة الأنساب يصرحون بأنهم

عرب لكن كراغلة نتاج اغتصاب الجنود الأتراك إبان الحقبة العثمانية، كما توافد الصينيون على المدينة للقيام بالأشغال العمومية وهم يقيمون في طرف المدينة.

تعتبر نقطة المواصلات في الأخرية من أهم النقاط على الصعيد الوطني كمحطة النقل البري التي ترتبط بالعديد من الولايات المباشرة كولاية بومدراس والجزائر.¹

مؤسسات وطنية في الأخرية:

مركب اتصالات الجزائر الفضائي: إذا ما يميز الأخرية عن باقي المدن الجزائرية هو المركب الذي تملكه المؤسسة العامة للاتصالات التكنولوجية في الجزائر، هذا المركب يستعمل في أغراض عدة.

¹ - ز. م.، www.google.com

الفصل الأول

1- مفهوم المثل

1-1- لغة:

لقد اتفقت معظم المعاجم العربية في تعريف مادة م- ث - ل على أنها تعني المشابهة والمماثلة، جاء في معجم لسان العرب لابن منظور أن كلمة " مثل " تعني تسوية، يقال هذا مثله ومثله كما يقال شبهه بمعنى والمثل الشبيه يقال مَثَلٌ ومِثْلٌ وشِبْهُ وشَبَّهَ بمعنى واحد، قال ابن جني: " وقوله عز وجل: "فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مَثَلٍ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ".

جعل مثل وما اسما واحدا فبنى الأول على الفتح، وهما جميعا عندهم في موضع رفع لكونها صفة لحق.¹

والمثل والمثيل جمع أمثال وهما يتماثلان وقولهم فلان مستراد لمثله وفلانة مسترادة لمثلها أي مثله يطلب، ويشع عليه، ومثل الحديث نفسه، وقوله عز وجل: " وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى..."²

وقد يحمل المثل معنى العبرة " فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين " { الزخرف 56 }

ومعنى قوله مثلا أي عبرة كما يكون معنى الآية في قوله عز وجل:

" وَجَعَلَهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ... " { الزخرف 59 }.

¹ - ناصر صبار، الفولكلور، د ط، دار العرب للنشر والتوزيع، د ن، 1999، ص192.

² - محمد أبو صوفة، الأمثال، الأمثال العربية ومصادرها في التراث، ط1، عمان، 1402 هـ / 1982م، ص13.

1-2- اصطلاحاً:

استعمل الإنسان المثل كنوع من التعبيرات الشعبية التي تعكس كلام الإنسان وخلفيته التاريخية وتلابيته فهو يلخص مجموعة من خبرات وتجارب عاشتها الأجيال، كما أنها تصور بعض العلاقات الاجتماعية القائمة بين أبناء المنطقة ، وفي هذا الصدد تقول إحدى الكاتبات: " أنها بشرية واقعية تتحدث عن العادة والشقاء، والغبن والفقر واليسر والعسر والجمال والقبح والضعف والكرم والبخل"¹

ويقول المبرد: " المثل مأخوذ من المثل وهو: قول سائر يشبه به حال الثاني بالأول، والأصل فيه التشبيه، فقولهم: " مثل بين يديه" إذا انتصب معناه أشبه الصورة المنتصبة، " وفلان أمثل من فلان " أي شبه جماله من الفضل والمثال القصاص لتشبه حال المقتص منه بحال الأوز فحقيقة المثل ما جعل للتشبيه بحال الأول كقول: " كعب بن زهير"²:

كانت مواعيد عرقوب لها مثل وما مواعيدها إلا الأباطيل

فمواعيد " عرقوب" علم لكل ما لا يصح من المواعيد.

وهكذا نرى " المبرد" قد شمل المعنى اللغوي والاصطلاحي فهو يرى أن

المعنى الاصطلاحي لم يخرج عن إطار المعنى اللغوي العام للفظ هو منه واليه.³

¹ - ناصر صبار: الفولكلور، د ط، دار العرب للنشر والتوزيع، د ب، 1999م، ص142.

² - محمد أبو صوفة: الأمثال، الأمثال العربية ومصادرها في التراث، ط1، عمان، 1982، ص13.

³ - سليمان محمد سليمان: دراسات أدبية في الخطاب والأمثال، ص86.

وفي تعريف آخر للمثل بمعناه الاصطلاحي لديه يشهه بالمرايا فيقول:
 " فإذا ضربت لها الأمثال صار ذلك الأمر لها بذلك المثل كالمعاينة، كالذي
 ينظر في المرآة فيبصر فيها وجهها ويبصر بها من خلفه، لأن ذلك المثل قد
 عاينه ببصر الرأس فإذا عاين هذا أدرك ذلك غاب عنه بهذا فسكتت النفس
 وانفادت بالقلب واستقرا تحت القلب في معدتها".¹

هكذا يبرز لنا الحكيم "الترمذي" سمة جديدة من سمات الأمثال من يشر
 إليها وهي أن الأمثال وسيلة توصيل لا تغنى عنها وسيلة أخرى وهي كالذي
 ينظر في المرآة فيبصر وجهه ويبصر بها من خلفه، أما "الفرابي" فقدم تعريفا
 فيه هذه السمة أو قريب منها حيث يقول : استندروا به أي المثل الممنع من
 الدرر ووصلوا به إلى المطالب والقصة وذلك في تعريفه الاصطلاحي للمثل
 بقوله: المثل ما ترضاه العامة والخاصة في لفظة ومعناه، حتى ابتدلوه فيما
 بينهم، وفاهوا به السراء والضراء واستدروا به الممتع من الدرر ووصلوا إلى
 المطالب القصية وتفرجوا به عن الكرب والكرية، وهو من أبلغ الحكمة لأن
 الناس لا يجتمعوا على ناقص ومقصر من الجودة أو غير مبالغ في بلوغ
 المدى في النفاسة.²

في هذا التعريف إبراز لمسألة "الإجماع" على الأمثال كأداة تعبيرية عن
 أشياء لا يعبر عنها بشكل مباشرٍ إلا بصعوبة بالغة ناهيك عن الفرابي يشير
 إلى التأثير النفسي الفعال للأمثال فهي متنفس معاناة الشعوب التي تعكس
 حاجات الأفراد الشخصية في دلالة إجتماعية إنسانية شاملة وهكذا نجد أن

¹ - سليمان محمد سليمان: دراسات أدبية في الخطاب والأمثال الجاهلية، ص87.

² - المرجع نفسه، ص88.

الفراي قد استدل على قيمة المثل الفنية والاجتماعية بالإجماع العام من الناس العامة والخاصة.

أما المرزوقي يعرف المثل بقوله: المثل جملة من القول مقتضية من أصلها أو مرسلة بذاتها وتتسم بالقبول وتشتهر بالتداول وتنقل عما وردت فيه كل ما يصح قصده بها من غير تغيير لحقها في لفظها، وعما لوجهه الظاهر إلى أشباهه من المعاني فلذلك تضرب وإن جهلت أسبابها التي خرجت عليها واستحيز من الحذف و مضارع ضرورات الشعر فيها ما لا يستجاز فيه سائر الكلام.¹

فالمثل يضرب وحتى إن جهلت أسبابه فهو يتسم بالقبول ويشتهر بالتداول والمثل في قول شوقي ضيف: " هو فلسفة الحياة الأولى وله في تاريخ الفكر أهمية، لا يدركها إلا من تعمق في الدراسة النفسية للشعوب أو دراسة تطور الفكر عند البشر"²

معنى هذا أن الأمثال تعود إلى زمن بعيد وتمثل الأمم، ولها أهمية كبيرة في حياة الشعوب، الباحث فيها يجب أن يتعمق في دراستها كي يفهم التطور الفكري لدى البشر.

ويؤكد الفراي على جماعية الأمثال في تعريفه لها، ويعود ذلك لاقترانها بمشاكل وقضايا اجتماعية، فطالما عبرت عن أحاسيس ومشاعر وآلام وأحزان الشعب إلى أن يصل إلى أن المثل له أولوية القوانين التي تحكم الشعوب لأنهم من أبلغ الحكم عند الناس، لا يقبلون ما هو ناقص ولا يستميلون ما هو قليل الجودة في حديثهم، حيث يقول: " المثل ما ترضاه العامة والخاصة في

¹ - محمد أبو صوفة، مرجع سبق ذكره، ص15.

² - ناصر الصبار، مرجع سبق ذكره، ص48.

لفظة ومعناه، حتى ابتذله فيما بينهم، فاهوا به السراء والضراء واستدروا به
الممتع من الدرر ووصلوا إلى المطالب القصية وتفرجوا به عن الكرب
والكربة.¹

¹ - محمد أبو صوفه، مرجع سبق ذكره، ص16.

2- النشأة والتطور:

العرب كغيرهم من الشعوب الأخرى، جيل شديد الميل إلى إرسال وضرب المثل وهو على لسانهم في كل حال، يدعمون به أقوالهم ويعتلون به أعمالهم وهذه الأمثال لم توجد جاهزة وإنما مرّت بمراحل عديدة:

2-1- الأمثال في العصر الجاهلي:

نشأ المثل في الجاهلية في ظل المشافهة، مما أدى إلى عدم إثبات الكثير منها للجاهلي وتعرضها للتحريف، فالأمثال الجاهلية متنوعة من الوجهة الأدبية والفنية، فمنها ماهو قائم على التشبيه والاستعارة والتمثيل، فهي مركبة تركيب صقل وسجع وتحبير والبعض الآخر جاء خاليا من كل فن وبيان، من كل مهارة وجمال، ومرّد ذلك إلى أن بعضها صادر عن عامة الشعب لتطلعنا على بعض أيام العرب، وعلى طبيعة البلاد وأحوال العباد، ومن الذين اشتهروا في قول المثل في الجاهلية نجد: أكثم بنو صيفي، زهير بن أبي سلمى، لبيد بن ربيعة، طرفة بن العبد.

2-2- الأمثال في العصر الإسلامي:

انتقلت أمثال في قسم كبير منها إلى الإسلام وذلك على يد الرواة، ثم زاد عليها الإسلام قسما آخر صيغة بصيغته متماشيا وروحه، ومن يتمعن تلك الأمثال يجد طائفة كبيرة منها في القرآن الكريم، وعلى لسان النبي صلى الله

¹ - فازية أوار، طاوس منيش: الأمثال الشعبية في منطقة امشدالة، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس، كلية الآداب واللغات، جامعة البويرة، 2007-2008، ص14.

عليه وسلم، وخلفائه الراشدين ولا سيما " علي بن أبي طالب" ثم علي لسان طائفة من الناس اشتهرت بالقيمة الاجتماعية والسياسية.¹

والأمثال في الإسلام كانت تعالج مواضيع عديدة منها ما يدعو إلى الأخلاق والوفاء والصبر في الشدائد والعفو عند المقدرة.

2-3- الأمثال في العصر العباسي:

في العصر العباسي اختلفت الأمثال حيث كانت قبل ذلك ثمار في التجربة والدين والتفكير الفطري الساذج، أكثر مما كانت ثمار للفلسفة، ومما اشتهروا بضرب المثل " أبو تمام"، "ابن المقفع"، " أبو العتاهية"، في هذا العصر انتشرت حركة النقل وشاعت الثقافات العلمية بين العرب بدراسة العلوم والتأثر بالفكر الفلسفي الذي طغى كل جانب من جوانب المعرفة.²

2-4- الأمثال في العصر الحديث:

إن الأدب الحديث هو أدب النهضة منذ فجرها إلى يومنا هذا لذلك وجدت بين ثناياه أمثال منثورة هنا وهناك، لم يوجد اتجاهه التأملي دفعة واحدة بل اتبع سنة النشوء والارتفاع، وراح يتطور بفعل احتكاك الشرق بالغرب وبفعل الوعي القومي و الاجتماعي، وبفعل الثقافات الجديدة لاسيما الفلسفة والنزاعات الاجتماعية الجديدة لتي كانت لها أثر كبير في حياة الشعب وفي تفكيره وأدبه.³

¹ - نفس المرجع السابق، ص14.

² - فازية أو، المرجع نفسه.

³ - المرجع نفسه

هناك مجموعة من الشعراء في العصر الحديث أمثال " الشيخ ناصف اليازجي " ، أحد أركان هذا العصر الذي اتبع أثر الشعراء الآخرين في جميع أبواب الشعر، ونجد " خليل مطران " " سامي البارودي "، إذ اهتم هؤلاء الشعراء بمناحي عدة: المرأة، الأمة، الإرادة، الأمل، وكل هذه الموضوعات ضربت فيها أمثال لها فوائد في توحيد الأمة وتطويرها في جميع الميادين.¹

¹ - المرجع السابق، ص 17.

3- خصائص الأمثال:

يتميز المثل بعدة خصائص أجمع عليها الباحثون.

3-1- الإيجاز:

لا يوجد في كلام الناس أوجز من الأمثال، فهي كلمات قليلة تحمل بين طياتها معني كثيرة فتطوي الكثير من التفاصيل، وتثير - علة قلة كلماتها- أحداث ووقائع تاريخية ذات دلالات متعددة وهذا الإيجاز في الأمثال من أهم صفاتها وأبرزها وأخص خصائصها وأشملها به تمتاز على غيرها من فنون الأدب المختلفة.

ويتضح لنا ذلك من إفصاح بعض العلماء عن هذه الميزات بعبارات متعددة منها قول الرّمخشري: " حيث اللفظة أشبعت المعنى وقصرت العبارة فأطالت المغزى".¹

فقد يأتي المثل في جملة لا يتعداها مثل: الأمانة صبغت الغراب.

3-2- إصابة المعنى:

تنشأ الأمثال نتيجة لتأمل الحياة وأحداثها أو نتيجة للتجارب التي تتمخض خبرات ومعارف صحيحة، من ثم تنسم دائما بالصدق والواقعية ولولا ذلك ما تلقاه الناس بالقبول وما تداولوها واستشهدوا بها في كلامهم.

والحياة تتكرر ويعيد بعضها بعضا، وما يحدث في الأمس يحدث اليوم أو غدًا، لهذا تصيب الأمثال المعاني دائما وتقع منها في الصميم، فالأمثال صائبة المعنى في ذاتها وأصبح لها من القداسة والسلطة على الشعوب وما

¹ - سليمان محمد سليمان، مرجع سبق ذكره، ص176.

لنصوص القوانين، ولهذا جاء الكثير من النصوص القانونية والأحكام العامة كصيغة الجملة الاسمية والتي تفيد الشمول والعموم وصيغة الجملة الشرطية التي تدل على ترتيب شيء على شيء.¹

وفي هذا الصدد يقول د/ عبد المجيد عابدين: "إننا نجد طائفة أخرى من الأمثال هي جمل شرطية فيها الحبكة والأحكام وفيها التابع والمتبوع تسيطر بعض عباراته على بعض ومع ذلك فهي مركزة".

3-3- جودة الكناية:

بهذا يصبح قيمة البلاغة وقيمتها في الدلالة على المعنى المراد في الصيغة المطلوبة.²

فمعظم الأمثال التي وردت تعتمد على تصوير رائع وتشبيه جميل وسجع وكناية وغير ذلك من وجود البلاغة المختلفة فالمثل من أساليب الاستعارة التمثيلية التي هي أساسها تشبيه حالة بحالة، أو هيئة بهيئة كما يقول علماء البلاغة.

وهذه الاستعارة من أقوى أساليب البيان وأعلاها كعب في البلاغة لأنها تجسد المعاني المعقولة وتشخصها بصورة حسية وتزخر بالحركة والألوان والحياة.

¹ - المرجع السابق، ص 179.

² - حرب طلال: أولية النص ومهارات في النقد والأسطورة والأدب الشعبي، ص 146.

3-4- حسن التشبيه:

لا يخف أن حسن التشبيه مطلب بلاغي بدأ ابن المعتز في بديعه في
الدلالة على أنواع دلالة البديع.¹

يوضح لنا إبراهيم نظام هذه الخصائص بقوله: " تجتمع في المثل أربعة
لا تجتمع في غيره من الكلام: إيجاز اللفظ، إصابة المعنى، حسن التشبيه
وجودة الكناية فهو نهاية البلاغة".²

يلعب التشبيه وغيره من الخصائص المذكورة دورا فعالا في تحريك المثل
حيث أن له السطوة والسلطان على النفوس والتأثر فيها.

¹ - حلمي بدير: أثر الأدب الشعبي في الأدب الحديث، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ص32.

² - سليمان محمد سليمان، مرجع سبق ذكره، ص 175.

4- أهمية الأمثال ووظيفتها:

لخص العالم السويدي " كارل باكستون " أهمية الأمثال فيما يلي:

- تتحدث الأمثال عن سعادة تتداولها وعن شقائهم وعن الغنى والفقير والشرف والخير والجمال والقبح والضعف والعظمة والوظاعة.

- الأمثال من الناحية العملية تريح النفس وتواسيها وتمرح ثم تهزل في الوقت الذي تتضمن فيه أفكارا جادة.

- تلقن الأمثال الدرس بأسلوب من المرح الحاذق، وهي مليئة بكنوز من الأحكام السليمة والحكم العملية والعدالة والمشاركة العاطفية ثم السخرية اللاذعة الذكية فإن لم تكن كلها من هذا الطراز.

- تكرر نفس الأمثال عند شعوب العالم المختلفة وإن لم تكن من الناحية الشكلية معبرا عنها بنفس الألفاظ.

- تستقبح الأمثال الرذيلة وتعلي من شأن الفضيلة فهي بهذه الصفة ذات قيمة تهيبيية.¹

يلاحظ أن المثل يقوم بالدور التثقيفي بالاستماع إلى قصته التي تنشأ منها فترسخ في ذهن المستمع فينصح به الآخرين إن مروا بتجربة متشابهة أو ينتصح به في الظروف المشابهة لقصة المثل.

ولا نغالي إذا قلنا أن الأمثال تمنح المرأة أدبا وحكمة ودراية وتطلع
الدارس على حكمة الشعب وفلسفته.¹

¹ - حرب طلال: أولية النص، مرجع سبق ذكره، ص152.

الفصل الثاني

ا. المدونة:

- 1- يناير هزاز الركاز، جاري العجايز
- 2- الضرب بالسيف و لا برد الصيف.
- 3- نوض بكري ولا روح تكري.
- 4- كور و مد اللعور.
- 5- ضربة بالفاس خير من عشرة بالقادوم
- 6- اخطيك يالغارس في مارس.
- 7- البراكة في القليل.
- 8- التبروري جا يروي.
- 9- دخلتوا ياكل الفريك رجع لي شريك.
- 10- الراعي و الخماس متخاصمين على رزق الناس.
- 11- ربي يعطي الفول اللي ما عندو سنان.
- 12- على ستين يطيب التين.
- 13- العلف و الفلاحة خير من التبن و الراحة.
- 14- القلب الي مايغير وما يحير يستاهل قفة شعير.
- 15- اللي عينوا في القمح يحرث بيدوا.
- 16- العام بيان من خريفه.
- 17- الصيف ضيف و الشتا مولات الدار.
- 18- من عندي و عندك تنطبع و لا من عندي برك تنقطع.
- 19- إيلا كان حبيبيك عسل كول منو شوي و خلي شوي.
- 20- خبز الدار ياكلوا البراني.
- 21- غالي و طلب رخيص.
- 22- اطلب الخير لجارك تلقاه عند باب دارك.
- 23- احبيني اليوم و اقتلني غدوة.
- 24- الضيق في القلوب.
- 25- اعقب على جارك شبعان و ما تعقبش عليه عريان.

- 26- اللي ما عندو فلوس كلامو مسوس.
- 27- المندبة كبيرة و الميت فار.
- 28- يديرها الفرطاس و تحصل في مول الشاشية.
- 29- الدسارة تجيب الخسارة.
- 30- وجه الخروف معروف.
- 31- المعاونة تغلب السبع.
- 32- يد وحدة ما تصفق.
- 33- عاملني كي خوك و حاسبني كي عدوك.
- 34- فلوجه مرايا و في الظهر مقص.
- 35- شوية ملحنة و شوية من رطابة اليديين.
- 36- بوس الكلب من فمو حتى تقضي حاجتك منو.
- 37- اذا حبك القمر بكمالو واش فالنجوم اذا مالوا.
- 38- اللي بغانا نبغوه و نديروه فوق الراس عمامة و اللي كرهنا نكرهوه ليوم القيامة.
- 39- الخطاب رطاب.
- 40- الدنيا بالوجوه و لاخرة بالفعائل.
- 41- الجار قبل الدار.
- 42- تهني الفرطاس من حك الراس.
- 43- سال مجرب و لا تسال الطبيب.
- 44- كول و فرق و لا كول و درق.
- 45- القدرة بلا بصلة كي المرأة بلا خصلة.
- 46- حماري و لا عيب الناس.
- 47- اضربوا يعرف مضرىوا.
- 48- الخدمة مع النصارى ولا قعدة الخسارة.
- 49- الي ماهو ليك يعيبك.
- 50- كل صبع بصنعة.

- 51- الي يحسب وحدو تشيطلو.
- 52- الطويل بلا خصلة كي القدرة بلا بصلة.
- 53- الطول و الجياحة.
- 54- الطول للشجر و السمانة للبقر أصل الانسان مقدر.
- 55- كل واحد يعوم بحرو.
- 56- الشركة هلكة يا لوكان في مكة
- 57- خدام الرجال سيدهم.
- 58- ما يحكلك غير ضفرك و ما يبكيك غير شفرك
- 59- اسرج دارك و نقيها ما تعرف واش من الضيف يجي ليها.
- 60- الراجل عيبو جيبو.
- 61- كول ما يعجبكش و البس ما يعجب الناس.
- 62- ما يرقد مع العصر غير الخاسر.
- 63- الحيوط بوذنيهم.
- 64- اذا فلتك الطعام قول شبعت و اذا فاتك الكلام قول سمعت.
- اتك الطعام قول شبعت و اذا فاتك الكلام قول سمعت.
- 65- ازرع ينبت.
- 67- اتغدى و اتمدى اتعشى و اتمشى.
- 68- خوك خوك لا يغرك صاحبك.
- 69- شد مد.
- 70- اللي يستنى خير من اللي يتمنى و اللي يتمنى خير من اللي يقطع
الياس.
- 71- اللي عينو في العذاب يخالط النسا و لكلا.
- 72- بدل المراح تستراح.
- 73- ماتاكل البصل ماتحصل.
- 74- لا تامن شمس النهار اذا باننت و لا تامن دمعت النسا اذا سالت.
- 75- لا يعجبك نور الدفلة في الواد داير ضلايل.

- 76- لا يعجبك زين الطفلة حتان تشوف لفاعيل.
 77- لا تكثر على لملوك لا يملوك.
 78- كي تشبع الكرش تقول للراس غني.
 79- راح للواد و جا عطشان.
 80- اللي موالف بالحفا ينسا صباطو.
 81- الخبر يجيبوه التوالا.
 82- زواج ليلة تدارو عام.
 83- الحمار حماري و انا راكب من اللور.
 84- صام عام و فطر على جرانة.
 85- كي يزيد و نسموه بوزيد.
 86- ما شافت عين ما يوجع قلب.
 87- كي شاب علقولو كتاب.
 88- الي يحب الشباح ما يقول آح.
 89- الي يحب ياكل العسل يصبر لقريص النحل.
 90- واش يدير الميت في يد غسالوا.
 91- اخدم يا صغري لكبري و اخدم يا كبري لقبري.
 92- امشي بالبليغة حتان يجيك الصباط.
 93- ريحة الكتان تعيا و تبان.
 94- وصل الكذاب لباب الدار.
 95- عيش تسمع عيش تشوف.
 96- الدنيا بالوجه و لاخرة بالفاعيل.
 97- اللي فايتك بليلة فايتك بحيلة.
 98- اعطيني فاهم والله لا قرا.
 99- سكران و يعرف باب دارو.
 100- يا لمزوق من برا واش حوالك من الداخل.
 101- اللي بيعك بالفول بيعو بقشورو.

- 102- ما يتزاجو حتان يتشابهو .
- 103- الصورة صورة و القاعة مكسورة.
- 104- المذبوحة تضحك على المسلوخة و المقطعة شبتت ضحك.
- 105- في عشنا و ينشنا.
- 106- الغراب جا يقلد الحمامة نسا مشيتو .
- 107- اللي يضحك يلحق.
- 108- ماصو و المسروف خاصو .
- 109- اذكر السبع ينبع.
- 110- بقالوا الماء يحما .
- 111- اذكر القط يجي ينط.
- 112- الشيب و العيب.
- 113- صوفة طائرة.
- 114- من الزريبة للدرية.
- 115- داير الحية و نحا الحيا.
- 116- سعد الزنا في الحما و سعد الشينة في السما.
- 117- دير حجرة في يدك و اقرأ ياسين.
- 118- خوذ ماعطاك الله.
- 119- سلكت كي الشعرة من العجين.
- 120- طاح الفاس في الراس.
- 121- اللي في القدرة يجبدوه المغارف.
- 122- يا مكتر لصحاب تبقى بلا صاحب.
- 123- اكل في الغلة و يسب في الملة.
- 124- ملي كوينك ما رينك.
- 125- اللي لدغو الحنش يخاف من الحبل.
- 126- الرفيق اشريه لا تكريه.
- 127- في البعيد يتصايحوا و في القرب يتناطحوا.

- 128- من لحيثوا بخرلوا.
- 129- اغسل وجهك ما تعرف شكون يبوسو و زينك حوشك ما تدري شكون يدوسو
- 130- اللي قاريه الذيب حافظها السلوقي.
- 131- اللي خاف سلم.
- 132- النخالة ما تولي دقيق و العدو ما يولي حبيب و الذهب ما يحول ما يصدي.
- 133- اذا كان حبيبيك عسل ماتلحسوش.
- 134- مكانش دخان بلا نار.
- 135- سال مجرب و لا تسال طبيب.
- 136- اللي عينو في الشباح ييات في المراح.
- 137- خوك من واتاك ماهوش من والاك.
- 138- كي طاب جنانوا نايف جيرانو.
- 139- بعد كل شدة يجي لفرج.
- 140- الطمع يفسد الطبع.
- 141- وليدك كيما تربيه و راجلك كيما تولفيه.
- 142- اللي فاتك بليلة فاتك بحيلة.
- 143- شدة و تزول.
- 144- صلاة القط في الرماد.
- 145- جاء يكحلها عماها.
- 156- من البرمة لكرش احمد.
- 147- اللي ضرباتوا يدوا ماييكيش.
- 148- مال المشحاح ياكلوا المرتاح.
- 149- مول الخبزة يطمع في مول النص.
- 150- داري تستر عاري
- 151- تعلم الحفاة في راس الينامي

- 152- الزوخ و الفوخ و العشا قرنية.
- 153- جزار و عشاء لفت.
- 154- خوذ الراي اللي بيكيك و ماتخذش الراي اللي يضحكك.
- 155- حشيشي طالبة معيشة.
- 156- وين رخصوا تلقى بخصوا.
- 157- شادي و يتقلش على البنان.
- 158- اللي ذاق البنة ما يتهنى.
- 159- الجمل ما يشوفش لعرورتوا يشوف لعرورة صاحبوا.
- 160- اللي فيه عادة ماينساها غير اذا مات و خلاها.
- 161- اللي ما في كرشو تبين ما يخاف من النار.
- 162- بات ليلة مع الجاج صبح يقاقي.
- 163- زيتنا في دقيقنا.
- 164- رايح للحس ماشي للدس.
- 165- يوم ليك و يوم عليك.
- 166- كيما ادير تحير.
- 167- انسى الهم ينسالك.
- 168- شاب راسي بالمحايين.
- 169- ما يحس بالجمرة غير اللي كواتو.
- 170- ضربني و بكى سبقني للقاضي و اشكى.
- 171- احكينا عالقط جاء ينط.
- 172- اللي راحتلوا ميمتوا راحتلوا النص من دنيتوا.
- 173- كل محنة تزيد في الراس عقل.
- 174- العود اللي تحقرو يعميك.
- 175- الطمع يفسد الطبع.
- 176- اللي فيها الطبيعة ما ينطبع.
- 177- الراعي و الخماس تعافروا على رزق الناس.

- 178- رجعت حليلة لعادتها القديمة.
- 179- هرب من الحبس طاح في بابو.
- 180- اللي فانتوا وقتوا ما يطمع في وقت الناس
- 181- الغايب في حكم الله.
- 182- الغايب حجتو معاه.
- 183- الدنيا فانيا و الجاج يموت.
- 184- الدنيا طويلة و الزمان غدار.
- 185- اضحك للدنيا تضحكك.
- 186- رزق ربي ممدود و رزق عبادوا محدود.
- 187- يموت الماشي و ينوض الراشي.
- 188- اللي فات مات.
- 189- اللي ما عنجوش الزهر في الكبدة يلقي العظم.
- 190- المكتوبة في الجبين ما يحوه اليدين.
- 191- فولة و انقسم على زوج.
- 192- فردة ولقات ختها.
- 193- كي كان حي شاتي تمرة و كي مات علقولو عرجون.
- 194- ربي يعطي اللحم لي ما عندوش السنين.
- 195- سبب يا عبدي و أنا نعينك.
- 196- معزة ولو طارت.
- 197- مكتوب حد ما يديه حد.
- 198- اللي ماهيش كاتبة من الفم تطيح.
- 199- مول التاج و يحتاج.
- 200- الخير مرا و الشر مرا.
- 201- اللي جاء و جاب يستاهل الفراش و الجواب و اللي جاء وما جاب يستاهل طرحة لكلاب.
- 202- الحديث قياس فيه الفضة و فيه النحاس.

- 203- الضيف ضيف يقعد شتا ولا صيف.
- 204- على كرشوا يخلي عرشوا.
- 205- اللي ماكلا بيدوا ماشبع.
- 206- ضربة بالفاس خير من عشرة بالقادوم.
- 207- عاند ولا تحسد.
- 208- الشيب و العيب.
- 209- المربي من عند ربي.
- 210- من حبة بيني قبة.
- 211- المكسي بشي الناس عريان.
- 212- قبرها ولا عارها.
- 213- النار و العار.
- 214- الساجي سجييه و المهبول دربيه.
- 215- كل صبع بصنعة.
- 216- يحفف للذيب و هو يجري.
- 217- يخاف من النعجة و يركب فوق الذيب.
- 218- حديث الليل مدهون بالزبدة.
- 219- الحر بالغمزة و الحرطاني بالدبزة.
- 220- كل خنفوس عند ماليه غزال.
- 221- الهدرة عليه و المعنى على صاحبي.
- 222- حوحو يشكر روحو.
- 223- مول الفول يقول فولي طياب.
- 224- ياكل مع الذيب و يندب مع الراعي.
- 225- كحل و فحل.
- 226- عمية و خاصها لكحل.
- 227- اللي ما جات مع لعروس ماتجي مع امها.
- 228- ضربني و ابكى اسبقني و اشتكى.

- 229- بوس الكلب من فموا حتى تقضي حاجتك منوا.
- 230- الرجل عيبو جيبو.
- 231- الزين ما بيني دار.
- 232- اذا حلفت فيك مرا بات قاعد و اذا حلف فيك راجل بات راقد.
- 233- اللي عينوا في العذاب خالط النسا و لا الكلاب.
- 234- سبع نسا و القرية يابسة.
- 235- الفم المزموم ماتدخلوا ذبانة.
- 236- رقد حتى حمار بولوا.
- 237- الطمع يخسر الطبع.
- 238- السكوتي كي النار تحت التبن.
- 239- ساعة حباب و ساعة كلاب.
- 240- اذا كنت زين ستر روحك من العين و اذا شين ستر روحك من الفضايح.
- 241- اللي فاتوا لكلام يقول سمعت و اللي فاتوا الطعان يقول شبع.
- 242- اللي ما عندو شاهد يقولك كذاب.
- 243- مرحبا بلي جا و جاب و لي جاء و ماجاب ما عليه جواب.
- 244- اللي ما هام ما عام ما يعرف قداش من ليلة في العام.
- 245- ميت مذکور ولا حي محفور.
- 246- كي تسكت النسا تهدر محروقة الكسرى.
- 247- شبعة و شبعة.
- 248- اللي يحب يتهرس بيني ولا يعرس. الجديد حبوا و القديم لا تفرط فيه.
- 249- حجار الخاين يتقربعو.
- 250- تهنى لفرطاس لكان الراس.
- 251- خدام الخير يموت شاقى.
- 252- لي فايتك بليلة فايتك بحيلة.
- 253- كل خنفوس عند امو غزال.

- 254- الدنيا دارة كي لخيزة في الطاجين.
- 255- لحدايد لشدايد.
- 256- خطب لبنتك ولا تخطب لولدك.
- 257- خوذ الراي اللي بيكيك و لا تاخذ الراي اللي يضحكك.
- 258- لخبر يجيبوه التوالا.
- 259- معكيا و يعكي.
- 260- لا تجري لا دردك تاكل غير اللي كتبك
- 261- كر البردينة من بعد كر الصباط
- 262- عجوزة حكمت سارق.
- 263- كلي مطول حمار في زحليقة.
- 264- لمكسي بشي الناس عريان.
- 265- اللي عطالو العاطي يقول الجبل يطاطي ولي خانو زهرو يقول السحور الي بيا.
- 266- صام صام و فطر على جرانة.
- 267- اللي يمشي بالنية يقواولو لحاب وجميع لحاب يموت طلاب
- 268- الدنيا بالوجه ولاخرة بالفعاليل.
- 269- اللي مافي كرشو تبن ما يخاف من النار.
- 670- العبد السكوتي تحت الحجرة نبوتي.
- 271- اعقب على الواد الرعاد ولا تعقب على الواد السكوتي.
- 272- الزوخ و الفوخ و العشا قرنية.
- 273- لميتهم شعبة شعبة و طلقنتهم داتهم الشعبة.
- 274- دراهم المجاح ياكلهم المرتاح.
- 275- كي تتوض الحياية ينوض السلوقي يندب.
- 276- وين يروحو دراهمك يا سمار يروحو في الصفيحة و المسمار.
- 277- خدام الفاس ما يريح ما يقطع الياس.
- 278- دير الخير وانساه ودير الخير واتفكرو.

- 279- تبع الكذاب لباب الدار .
- 280- معيشة الكلب عند خالو .
- 281- الفاهم يفهم بالغمزة و لعمار يفهم بالدبزة .
- 282- اعطيهمي فاهم والله لا قرا .
- 283- يقتل القليل و يمشي في جنازته .
- 284- جا يكحلها عماها .
- 285- جا يسعى ودر تسعة .
- 286- اللي موالف بالحفا مايوالمو الصباط .
- 287- حمار حماري و أنا نركب على الذيل .
- 288- حمار حماري و أنا نركب موراه .
- 289- في رجلي ولا في الصباط .
- 290- تعشى و تمشى .
- 291- اللي فاتو لكلام يقول سمعت و اللي فاتو الطعام يقول شبع .
- 292- بات مع الجاج صبح يقاقي .
- 293- ماتفتح بابك ما تخون جارك .
- 294- هو يموت و قلبو في الحوت .
- 295- اللي مالحقش لعنب يقول قارص .
- 296- أنا بالشحمة لفمو و هو بالعود لعيني .
- 297- قهوة و قارو خير من السلطان في داروا .
- 298- القط يعلم بوه النط .
- 299- ضربني و بكى وسبقني و شكى .
- 300- اذكر السبع يلفع .
- 301- اذكر الكلب و هيي لهراوة .
- 302- اذكر القط يجي ينط .
- 303- اللي يصلي و يخلي كراعو في النار مدلي .
- 304- خوك خوك لا يغرك صاحبك .

- 305- خويا خير من بن خويا و بن خويا خير من لبراني.
- 306- الخوف يجري الشيوخ.
- 307- المذبوحة تعجبت فالمسلوخة و المقطعة شبعت ضحك.
- 308- ما نرقد في السرير ما نخاف نطيح منو.
- 309- دير راسك على الكاف و قول يا سيدي عطاف.
- 310- شيخ مسبب طاح عليه الغريال مات.
- 311- عشاقة الطاقة مايتلاقي.

الرجل:

-الرجل بالكلمة و ماشي في لبس السروال.

بمعنى الرجل هو من يفرض كلمته و يكون صارما و صاحب حق و يطبقها و ليس من لبس السروال نعتبره رجلا لأن حتى النساء تلبس سروال.

-الرجل عيبو جيبو:

بمعنى الرجل الذي لا يملك أعمال فإنه يحتقر و يهان.

-كي غاب السبع يستقر الذيب :

بمعنى هذا المثل عندما يغيب الرجل عن الدار تجد المرأة الحرية في

التصرف.

المرأة:

-كي تفكر المرأة بعقلها تفكر بأذية الناس.

بمعنى أن المرأة لديها أفكار شريرة في أذية الناس

-اذا حلفت فيك امرأة بات قاعد و اذا حلف فيك رجل بات راقد.

يضرب هذا المثل

المكتوب:

1/اللي مكتوب على الجبين ما ينحوه اليبدين.

ويضرب هذا المثل أن ما هو مكتوب من الله تعالى لا يستطيع الانسان

على تركه.

2/واش يطيح من السماء تلايمو الأرض.

بمعنى أن القضاء و القدير موجود لا محال منه

3/ربي كتبها و الكلام خلاص

ما كتبه الله لا نستطيع مناقشته

الذكاء:

1/ الفاهم يفهم و الحمار يخم

يضرب هذا المثل للشخص الغبي الذي لا يفهم

2/لازم تكون ذيب بين الذيابة

بمعنى يجب على الانسان أن يكون فطنا و ذكيا مع غيره.

3/ خدعتني مرة و ماتخذعنيش مرة أخرى.

بمعنى هذا المثل على أن الانسانيستفيد من خطئه لكي لا يقع فيه مرة أخرى.

الزواج:

1/ في الصيف لقاطو و في الشتا لبوقاطو.

يعني في فصل الصيف الزواج و الأعراس و الحلويات اما في الشتاء اللجوء إلى القاضي بمعنى الطلاق.

2/ يربط العريس و يصيب العروس بالعقم

يضرب هذا المثل عن السحر الذي يقام للعروسين.

3/ زواج ليلة تدبيرتو عام

بمعنى أن الزواج صعب تحضيره و يجب على الإنسان أن يحضر له خلال مدة طويلة من الزمن.

العلاقة بين الرجل و المرأة:

1- الرجل هو ساس الدار و المرأة ركيزتها.

بمعنى أن الرجل بدون إمراة رأس بلا جسد و المرأة بلا رجل جسد بلا رأس.
2- مرت السبع لبة

بمعنى على المرأة أن تكون مثل لزوجها

3- المرأة العقونة و الرجل الأعمى هما أسعد زوجين.

بمعنى عليه أن يتحمل أخطاء زوجته و لا ينتقدها بكل ما تفعله و على الزوجة أن لا تحاسب زوجها و تجادله في كل شيء حتى يكونا زوجين

سعيان

الموت:

1/ نعيش نعيش و آخرتها موت

بمعنى أن مصير الإنسان الأخير هو الموت رغم عيشته الطويلة.

2/ الموت و لا معيشة الذل.

و يضرب هذا المثل على الإنسان الذي تعب من العيش نظرا إلى المتاعب و المصائب التي تلحقه فهو يفضل الموت على الحياة.
3/ كي كان حي شاتي تمرة و كي مات علقولو عرجون
بمعنى أن الإنسان في حياته لم ينظر إليه أحد و لم يساعده و لكن عند موته أصبح محبوب الكل.

الحقيقة:

1/ ماتغطيش الشمس بالغريال

قال تعالى: >> يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم و الله متم نوره و لو كره الكافرون<< سورة الصف ، الآية [151]

2/ بان كي هلال العيد

بمعنى الحقيقة واضحة وضوح الشمس

3/ الحقيقة المرة خير من الكذب اللي يفرح.

بمعنى على الإنسان أن يفضل قول الحقيقة مهما كانت مرة لأنها هي التي تدوم و لا يمكن إخفائها.

الكلام القاسي:

1/ الجروح تبرى منها بالصح لكلام يحفر و يزيد.

بمعنى يضرب على الشخص القاسي الذي يجرحك بكلامه.

2/ الرصاصة اذا فاتت خرجت ماتوليش

بمعنى أن الكلمة القاسية عندما تخرج من الفم لا يمكن إرجاعها

3/ ينعل بوك حاشا شلاغمك

بمعنى يشتمك شخص ما من بعد ذلك يطلب الاعتذار.

الدعوة:

1/ دعوة سوء الوالدين كي المسمار في اللوح

بمعنى لمن لا يطيع والديه و أن دعوة الوالدين مقبولة عند الله.

2/ يديرها الفرطاس و تحصل في مولا الشاشية

بمعنى أن شخص يدعى عليه بدعوة سيئة رغم برائته.

3/ الدوني خدمها و المليح خلصها

بمعنى عندما ندعو على شخص سيء و يدفع الثمن البريء

4/ دعوة ليتيم تلحق

بمعنى إن ظلمت يتيما و دعاك فإن دعوته تصلك لا محال.

الحدز:

1/ أفرا حدرك يا الغافل و لا تحكي سرك للغير

بمعنى يجب أن تكون حدزا مع الجميع و أن لا تحكي لهم أسرارك.

2/ ميز قبل ما طيح

بمعنى يجب عليك أن تدرك موضع قدميك.

الطمع:

1/ الطمه الي يجري لعجوز

يضرب هذا المثل على الإنسان العاجر و لكن عندما يطمع في شيء ما لا

يظهر عجزه.

2/ طمع في مكلة الزبيب و العنب مازال ما طاب

بمعنى عندما يطمع الإنسان في شيء غير موجود

3/ الطمع يفسد الطبع

بمعنى الطمع شيء مضر يفسد أخلاق الإنسان.

الخداع:

1/ الي حفر حفرة لخواه يطيح فيها.

يضرب هذا المثل للشخص الذي يضمر الشر لأخيه و يقع فيه.

2/ الخاين باين في عينيه.

توجد في الخائن صفات تفصحه.

3/ اللي مشبح من برا واش حوالك على لداخل

4/ على برا ماشاء الله و على لداخل يعلم الله

بمعنى الشخص الذي يكذب و يخدع و يظهر ملامح البراءة و الطيبة و لكن

بداخله يكن لك الحقد.

خاتمة

خاتمة:

في خاتمة بحثنا توصلنا إلى النتائج التالية:

- أن منطقة الاخضرية غنية بالأمثال و الكم الهائل الذي قمنا بجمعه دليل على ذلك.

-يعمل المثل على اسقاط تجربة سابقة على تجربة حالية و متداولة من جيل إلى جيل

-تستخدم الامثال قصد التعبير عن بعض الحاجات التي يعبر عنها الإنسان صراحة.

-تعتبر الحكاية موارد للمثل إذ وجدنا أمثالا عدة مستخلصة من حكايات تروى في منطقة الأخرية .

-اختلاف طريقة أداء المثل و إن كان المعنى واحدا من بيت لآخر.

-تعتمد المنطقة على خصائص في المثل أهمها:

-إيجاز اللفظ.

-إصابة المعنة.

-حسن التشبيه.

-جودة الكيانة.

وفي الأخير توصلنا إلى أن الأمثال في الأخرية تعد موروثا أدبيا هاما

و مرجعا أساسيا لكل من أراد الغوص في تاريخ هذه المنطقة و معرفة

خصوصياتها و ما بقي عليها إلا أن ندعو إلى المحافظة على هذا الموروث

الشعبي لأنه في الطريق للضياع و الإندثار فلم يكف بحثنا هذا الإمام بكل

جوانبه فهي محاولة بسيطة منا للمحافظة عليه و عسى أن يكون بحثنا قد فتح

باب البحث لمن يأتي بعدنا، و فضاء البحث في مجال الأدب الشعبي رحب،

فإن لم يخط هذا الأدب إهتمامنا فمن سيهتم به غيرنا.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

- 1- حرب طلال : أولية النص و نظرات في النقد و الأسطورة و الأدب الشعبي 1914-1999.
- 2- حلمي بدير: أثر الأدب الشعبي في الأدب الحديث، دار الوفاء، لندنيا الطباعة والنشر.
- 3- حميدة زغود، الأمثال الشعبية في منطقة أهل القصر، دراسة ميدانية موضوعاتية 2011.
- 4- سليمان محمود سليمان، دراسات أدبية في الخطاب و الأمثال.
- 5- فائزة أوو، طاوس منيش، أمثال شعبية في منطقة امشدالة، 2007-2008.
- 6- لهوازي سماح: الأمثال الشعبية في منطقة عين بسام، دراسة وظيفية 2012.
- 7- محمد أبو صوفة، الأمثال العربية و مصادرها في التراث، ط 1، عمان 1982.
- 8- محمد الراوي، موسوعة الأمثال الشعبية في الوطن العربي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2000.
- 9- ناصر صبار، الفولكلور، دط، دار العرب للنشر و التوزيع، 1999.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

أ.....	مقدمة	-
ص 04.....	تمهيد	-
ص 04.....	1- تعريف منطقة الأخرية	
ص 04.....	2- المجال الجغرافي لمدينة الاخرية	
ص 05.....	3-المناخ	
ا. الفصل الأول: الأمثال- المفهوم - النشأة و التطور		
ص 06.....	1-1 المفهوم	
ص 11.....	2-1 النشأة و التطور	
ص 14.....	3-1 خصائص الأمثال	
ص 17.....	4-1 أهمية الأمثال و وظيفتها	
اا. الفصل الثاني: مدونة أمثال منطقة الأخرية و تصنيفها		
ص 20.....	1-2 المدونة	
ص 33.....	2-2 التصنيف	
ص 38.....	خاتمة	
ص 40.....	قائمة المصادر والمراجع	